المجلس التنفيذي
الدورة الرابعة والأربعون بعد المائة
روما، 14 مايو/أيار 2025

البيان الختامي لرئيس الصندوق ألفرو لاريو

الوثيقة: EB 2025/144/INF.3
التاريخ: 23 مايو/أيار 2025
التوزيع: عام
اللغة الأصلية: الإنكليزية/الفرنسية/الإسبانية

للعلم

حضرات المندوبين، الزملاء الأعزاء،

بالنيابة عن جميع العاملين في الصندوق، أود أن أشكركم على ما أبديتموه من آراء وتوجيهات ودعم اليوم وعلى مدار الأيام الماضية أيضا خلال الاجتماع السنوي غير الرسمي.

وأود أيضا أن أعرب عن امتناني الشخصي للجودة والأجواء التي تميزت بها محادثاتنا، سواء خلال الاجتماع السنوي غير الرسمي هذا الأسبوع أو خلال الاجتماع الرسمي اليوم.

إن التغيير جار، وقد يكون مخيفا في بعض الأحيان. لكننا منفتحون على هذه المناقشات، ونرحب أيضا بتنوع الآراء.

وهذا دليل ليس على التزامكم فحسب، بل أيضا على الثقة وروح المسؤولية اللتين بنيناهما معا هنا في المجلس.

ومع تصاعد التوترات الجيوسياسية، يذكرنا ذلك يوميا بأن المساحة التي نمثلها كمنتدى متعدد الأطراف هنا في الصندوق هي مساحة ثمينة. معا، يجب أن نواصل حمايتها ورعايتها.

وبحلول عام 2030، من المتوقع أن يعاني شخص من كل اثني عشر شخصا حول العالم من الجوع، ومن أجل هؤلاء بالذات نكرس جهودنا حقا.

ولهذا السبب، لا بد أن نكثف جهودنا وأن نقوم بكل ما يلزم لتحويل النظم الغذائية والاستثمار في المجتمعات المحلية الريفية حيث يعيش هؤلاء الأشخاص.

ونؤكد لكم أننا لا نعتبر أبدا ما نتلقاه من الدول الأعضاء من وقت والتزام أمرا مسلما به، ونحن نقر بكل مساهمة بينما نعمل معا على تنفيذ مهمتنا وتحقيق رسالتنا.

وقبل أن أختتم الدورة اليوم، أود أن أتوجه إليكم بخالص الشكر على تأييدكم ودعمكم المتواصل لعمل الصندوق مع المصارف الإنمائية العامة وقيادته لمنصة المصارف الإنمائية العامة الزراعية.

وتحظى توجيهاتكم وأفكاركم البناءة بشأن سبل إسهام هذه الشراكات في رسالتنا وتعبئة التمويل الإضافي والعمل بتقدير كبير. وتعد مشاركتكم أساسية في سعينا إلى تعزيز أثر واستدامة جهودنا مع المصارف الإنمائية العامة.

وأود كذلك أن أسلط الضوء على أهمية آراء المجلس التنفيذي بشأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لتركيا وملاحظاتكم على برنامج الزراعة المستدامة والقدرة التنافسية في كوستاريكا، وهو مشروع مبتكر سنشارك في تمويله مع البنك الدولي، مستفيدين من مواردنا والعمل مع القطاع الخاص.

وكما هي الممارسة المتبعة الآن، استمعنا أيضا إلى رابطة موظفي الصندوق، وأود حقا أن أنوه علنا بالعلاقة البناءة التي تتمتع بها الإدارة مع رابطة الموظفين.

فهي تمثل مصدرا قيّما في ضمان مشاركة الموظفين ومساهمتهم في العديد من مبادراتنا المؤسسية المهمة.

الزملاء الأعزاء،

أخيرا، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن تقديري لبعض أعضاء مجلسنا التنفيذي الذين سيغادرون مناصبهم قريبا، ولكننا على يقين بأنهم سيواصلون الاضطلاع بدورهم كسفراء للصندوق أينما أخذتهم مسيرتهم المستقبلية.

- أولا، يشغل الدكتور محمد بن أحمد الغامدي منصب ممثل المملكة العربية السعودية في المجلس التنفيذي منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2016. وقد شارك الدكتور الغامدي في العديد من اجتماعات الهيئات الرئاسية، بما في ذلك دورات المجلس التنفيذي واجتماعات مجلس المحافظين والمشاورات الخاصة بتجديد الموارد، مقدما مساهمات قيّمة ودعما متواصلا للصندوق.

- السيد Petter Nilssonالذي يشغل منصب ممثل السويد في المجلس التنفيذي منذ أغسطس/آب 2020. وكان السيد Nilsson أيضا مشاركا نشطا في الهيئات الرئاسية للصندوق، حيث حضر دورات المجلس التنفيذي، واجتماعات مجلس المحافظين، وكذلك عددا من المشاورات الخاصة بتجديد الموارد. شكرا جزيلا لما قدمته من دعم.
- السيدة Tanja Grénمن فنلندا، وهي مشاركة نشطة في اجتماعات الهيئات الرئاسية للصندوق منذ عام 2021، سنفتقد أيضا مساهماتك البناءة وتوجيهاتك والتزامك تجاه الصندوق، ونتمنى لكِ كل التوفيق في المستقبل.
- أود أيضا أن أشير إلى أن سعادة السفير الهولندي Marcellinus Beukeboomسيغادر روما قريبا. وكان سعادة السفير Beukeboom، بصفته ممثلا دائما، محافظا مناوبا لهولندا لدى الصندوق. وعلى مدار السنوات الماضية، كان مشاركا نشطا في دورات المجلس التنفيذي والهيئات الرئاسية. سنفتقد جميع مساهماتكم ونكنّ لكم كل التقدير.

واسمحوا لي أن أعرب بصدق عن تقديري وامتناني لجميع المساهمات التي قدمتموها جميعا طوال هذه السنوات.

يبدو أنني نسيت ذكر شخص واحد لم أكن أعلم أنه سيغادر أيضا: Ronald Meyer، الممثل الدائم المناوب لألمانيا. إنني أقدر أيضا تبادلات وجهات النظر وتوجيهاتك طوال هذه السنوات والخبرة التي جلبتها من المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف الأخرى. شكرا جزيلا لك Ronald.

وبهذا، أود أيضا أن أعرب عن امتناني لعضو رئيسي في فريق إدارتنا سيغادر قريبا.

وهو Hernán Alvarado الذي شغل منصب كبير الموظفين الماليين ونائب الرئيس المساعد، دائرة العمليات المالية منذ أبريل/نيسان 2023.

وكان Hernán محركا مستمرا للتغيير والابتكار، كما أدى دورا رائدا في ترسيخ مكانة الصندوق كمنصة مالية عالمية للتحول الريفي، بما في ذلك من خلال عملية تحسين رأس المال، لضمان جاهزية الصندوق ماليا لمتطلبات المستقبل.

وتشمل مساهماته الكبيرة أيضا الضمانات الائتمانية الجزئية والخيارات الجديدة للتعامل مع الجهات المانحة والمقترضة لدى الصندوق بما يتجاوز القروض والمنح لصالح المزارعين الريفيين والمجتمعات المحلية الريفية الأشد فقرا.

Hernán، سيفتقدك الكثيرون وذلك لقيادتك وحكمتك وطريقتك في العمل الجماعي. وإننا نتمنى لك كل التوفيق في مساعيك المستقبلية. أعلم أنك ستعود إلى هندوراس مع عائلتك. شكرا جزيلا لك على كل ما قمت به من عمل، بالنيابة عن الإدارة والمجلس التنفيذي.

كما يسرني أن أعلن أنه قد جرى بالفعل تعيين زميلة جديدة في منصب كبير الموظفين الماليين وقد أخذت بعض الإجازة من منصبها الحالي وتكرمت بالانضمام إلينا اليوم كمراقبة. لذلك، اسمحوا لي أن أشكر Diane Menville على وجودها معنا. من فضلك Diane، هل يمكنكِ الوقوف حتى يراك الجميع. إننا نتطلع إلى الترحيب بكِ رسميا في اجتماع مجلسنا التنفيذي المقبل.

الأصدقاء الأعزاء،

لقد كان هذا هو الاجتماع الأول للمجلس التنفيذي للصندوق في دورة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، لذلك أود أيضا أن أشيد بجهود الموظفين الذين يعملون بطاقة متجددة للوفاء بالتزاماتنا تجاهكم وتجاه المجتمعات المحلية التي نخدمها.

ونحن نتطلع أيضا إلى المستقبل ونضع بالفعل خططا لضمان أن تكون المشاورات الخاصة التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق بناءة ومثمرة.

وأتطلع بصدق إلى تأييدكم في تعيين رئيس خارجي يجسد قيم الصندوق؛ شخص يستطيع أن يدافع ليس عن الصندوق فحسب، ولكن أيضا عن الأشخاص الذين نخدمهم وهم: النساء والرجال والأطفال الفقراء في المناطق الريفية.

وسنواصل الاعتماد عليكم، أعضاء مجلسنا الكرام، في المرحلة المقبلة.

وأخيرا، أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع الموظفين الذين جعلوا اجتماع المجلس التنفيذي هذا سلسا وسهلا للغاية، من المترجمين الفوريين ومقدمي الطعام وعمال النظافة والحاضرين وجميع الموظفين الذين عملوا على إعداد الوثائق، وأولئك الذين يعملون على تنفيذ البرامج، وبالطبع سكرتيرة الصندوق وفريقها الرائع. فمن فضلكم، هل يمكننا أن نصفق لهم جميعا تصفيقا حارا. وشكرا لكم.

وبهذا، أشكركم جميعا على الحوار البنّاء الذي دار اليوم. ونتمنى لكم رحلة آمنة إلى الوطن وإنني اتطلع إلى اللقاء في المحادثة المقبلة.

وشكرا لكم.